98 - { وهو الذي أنشأكم } خلقكم وابتدأكم { من نفس واحدة } يعني : آدم عليه السلام { فمستقر ومستودع } قرأ ابن كثير وأهل الصرة { فمستقر } بكسر القاف يعني : فمنكم مستقر ومنكم مستودع وقرأ الآخرون بفتح القاف أي : فلكم مستقر ومستودع .

واختلفوا في المستقر والمستودع قال عبد ا بن مسعود : فمستقر في الرحم إلى أن يولد ومستودع في القبر إلى أن يبعث .

وقال سعيد بن جبير و عطاء : فمستقر في أرحام الأمهات ومستودع في أصلاب الآباء وهو رواية عكرمة عن ابن عباس قال سعيد بن جبير : قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت : لا قال : إنه ما كان من مستودع في ظهرك فيستخرجه ا D .

وروي أبي أنه قال : مستقر في أصلاب الآباء ومستودع في أرحام الأمهات .

وقيل : مستقر في الرحم ومستودع فوق الأرض قال ا تعالى : { ونقر في الأرحام ما نشاء } (الحج 5) .

وقال مجاهد مستقر على وجه ظهر الأرض في الدنيا ومستودع عند ا في الآخرة ويدل عليه قوله تعالى : { ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين } (البقرة 36) .

وقال الحسن : المستقر في القبور والمستودع في الدنيا وكان يقول : يا بن آدم أنت وديعة في أهلك ويوشك أن تلحق بصاحبك .

وقيل : المستودع القبر والمستقر الجنة والنار لقوله D في صفة الجنة والنار : { حسنت مستقرا } (الفرقان 76) و { ساءت مستقرا } (الفرقان 66) { قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون }